

تاج العروس من جواهر القاموس

فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً تَحْتِ غَابَةِ ... مِنَ الْقُرْنَتَيْنِ وَاتَّلَابٌ يَحُومُ
هذه الترجمة ذكرها الجوهري في أَثْنَاءِ تَلْبٍ وَتَبِيعِهِ الْمُؤَلِّفُ وَغَلَّطَهُ الشَّيْخُ
أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرْيٍ فِي ذَلِكَ وَقَالَ : حَقُّ اتَّلَابٍ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ تَلَابٍ
لَا زَمَّ رُبَاعِيٍّ وَالهَمْزَةُ الْأُولَى وَصَلٌ وَالثَّانِيَةُ أَصْلٌ وَوزنُهُ أَفْعَلَلٌ مثلُ
اطْمَأَنَّ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : مَرَّ وَأَفَاتَّلَابٌ بِهِمْ الطَّرِيقُ أَيِ اطَّارَدَ وَاسْتَقَامَ
وَانْتَصَبَ وَامْتَدَّ وَاتَّلَابٌ أَمْرُهُمْ وَقِيَّاسٌ مُتَلَابٌ : مُطَّارَدٌ انْتَهَى
وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثُّلَاثِيِّ الصَّحِيحَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمُتَلَابُ :
الْمُسْتَقِيمُ قَالَ : وَالْمُسْلَحُ مِثْلُهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : التَّلَابُ بِيَدِهِ مِنْ
اتَّلَابٍ إِذَا امْتَدَّ وَالْمُتَلَابُ : الطَّرِيقُ الْمُتَدَدُ .

ت ن ب .

تَنَبُّ كَقَنَبٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : ع وَفِي نُسْخَةِ
ة بِالشَّامِ فِي الْمَرَاوِدِ : إِنْ هَا مِنْ قُرَى حَلَابٍ . قُلْتُ : وَقِيلَ : هِيَ نَاحِيَةٌ
بَيْنَ قِنْدَسَرِينَ وَالْعَوَاصِمِ مِنْهُ الصَّامِرُ لِلْمَوْضِعِ وَفِي نُسْخَةِ مِنْهَا
وَعَفَّلَ شَيْخُنَا فَأَوْرَدَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ فِي تَذْكِيرِ الصَّامِرِ وَإِنَّمَا هُوَ رَاجِعٌ إِلَى
الْمَوْضِعِ كَمَا هُوَ فِي نُسْخَةٍ صَحِيحَةٍ فَخَرُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلِ
الْمُحَدِّثِ الْكَاتِبِ الْفَائِقِ رَوَى عَنْ الْمُؤَفِّقِ بْنِ قُدَّامَةَ وَصَالِحِ
التَّنَّيْبِيِّ رَوَى أَيُّضًا عَنِ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ بْنِ الْعَدِيمِ وَعَنْ ابْنِ
الْقُوطِي .

وَفَاتَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ التَّنَّيْبِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ الْكِرْمَانِيُّ
شَيْخُ أَبِي سَعْدٍ الْمَالِينِيِّ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَالتَّنُّوبُ كَالْتَّنُّورِ : شَجَرٌ عِطَامُ الْأُولَى
عَظِيمٌ قَالَهُ شَيْخُنَا نَصَّ الدِّينُ يَزِيدُ : يَعْظُمُ جِدًّا وَمَنْدَابَتُهُ بِالرُّومِ
اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ مِنْهُ يُتَّخَذُ أَجُودُ الْقَطْرَانِ .

ت و ب .

تَابَ إِلَى [] تَعَالَى مِنْ كَذَا وَعَنْ كَذَا تَوَابًا وَتَوَابَةً وَتَابًا
كَغَابَةِ قَالَ الشَّاعِرُ : .

" تَبَيَّنَتْ إِلَيْكَ فَتَقَبَّلْ تَابَتِي .

" وَصُمْتُ رَبِّي فَتَقَبَّلْ صَامَتِي وَتَتَوْبَةً عَلَيَّ تَفْعَلَةَ شَاذٍ مِنْ كِتَابِ سَبِيهِ : أَنْزَابٍ وَرَجَعٍ عَنْ الْمَعْصِيَةِ إِلَى الطَّاعَةِ وَهُوَ تَائِبٌ وَتَوَّابٌ : كَثِيرُ التَّوْبَةِ وَالرَّجُوعِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ " غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ " يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنَى بِهِ الْمَصْدَرُ كَالْقَوْلِ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ تَوْبَةٍ كَلَاوُزٍ وَلَوُزَةٍ وَهُوَ مَذْهَبُ الْمُبِرِّدِ وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ : أَصْلُ تَابٍ : عَادَ إِلَى الْوَجَعِ وَأَنْزَابٍ وَتَابٍ إِذْ عَلِيَّهُ أَيْ عَادَ بِالْمَغْفِرَةِ أَوْ وَفَّقَهُهُ لِلتَّوْبَةِ أَوْ رَجَعَهُ بِهِ مِنَ التَّشَدِيدِ إِلَى التَّخَفِيفِ أَوْ رَجَعَ عَلَيْهِ بِفَضْلِهِ وَقَبُولِهِ وَكُلُّهَا مَعَانٍ صَحِيحَةٌ وَارِدَةٌ وَهُوَ أَيْ إِذْ تَعَالَى تَوَّابٌ يَتُوبُ عَلَيَّ عِبَادِهِ بِفَضْلِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ .

وَأَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ التَّائِبُ الْأَنْطَاكِيُّ مُقَرَّرٌ كَبِيرٌ مُتَقَدِّمٌ مِنْ طَبَقَةِ ابْنِ مُجَاهِدٍ سَمِعَ أَبَا أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيَّ وَقَرَأَ بِالرَّوَايَاتِ وَبَرَعَ فِيهَا وَالتَّائِبُ لَقَبُهُ .
وَالشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ عَيْسَى الشَّابُّ التَّائِبُ حَدَّثَ وَوَعَظَ مِنْ مُتَأَخَّرِي الْوَفَاةِ ذَكَرَهُ الْخُضَيْرِيُّ فِي طَبَقَاتِهِ .
وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي التَّائِبِ : مُحَدِّثٌ مُتَأَخِّرٌ قَالَ الذَّهَبِيُّ :
شَيْخٌ مُعَمَّرٌ فِي وَقْتِنَا شَاهِدٌ يَرْوِي الْكَثِيرَ قَالَ الْحَافِظُ : وَأَخُوهُ
إِسْمَاعِيلُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ حَدَّثُوا